فيلبس فضفاضا من العز ذائلا • كنهر جرت في متنه الريح سابغا

ويحرز ملك الشرق والغرب مجبرا • على كل من يأبى القلوب الزوايغا

فلا تدع التجريب بعد تفهم • وكن في التهدي بالتطبير مبالغا

ففي حمرة الأسرنج بالنار يا فتى • دليل لها إن كان قلبك زائغا

وفي الذهب الممزوج والزاج شاهد • فسل عنه إن يعرض لك الشك صابغا

لعمري لقد ألقمتك العلم لم أرد • به غير وجه الله إن كنت ماضغا

فإن أنت يا هذا بفهمي اعتنيتني • لتسربلت أثواب الكمال السوابغا

فهذا هو التدبير والحجر الذي • ورثناه إدريسا ونوحا وفالغا

فلا تصبحن إلا به متشاغلا • ولا تمسين إلا له متفارغا

ولا

ولا تطع الشيطان في هتك ستره • فما زال بين الناس بالغي نازغا

وقال في قافية الفاء

أبدر تمام ليلة الشعر الوحف • بدا لك أم غصن يميل به حقف

على من الجوز أنجوما كأنها • على غره عقد وفي أذنه شنف

إذا سار فالشعرى العبور وأختها • أمام له والفرقدان له خلف

كأن الثريا دونه ورقيبها • له قدم آثار موقعها يقفو

كأن له من أنجم الليل فتية • تفرق أحيانا لديه وتصطف

نجوم إذا ما مارد رام طمسها • أتيح له من نور أنوارها قذف

رجوم له منها جنود إذا مشى • بساقته صف تقدمه صف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)